

الفائق في غريب الحديث

صلى الله عليه وآله وسلم كرهته أشد كراهية فسرت حتى نزلت جزيرة العرب فأقمت بها حتى اشتد غرضي . الوكيل : الضعيف الثقيل الحركات ; لأنه يركل الأمر إلى غيره . قالت : ... ولا تكونن كهلاً وفياً وكيلاً ... يصبح في مصرعه قد انجدل

غرز أبو بكر رضي الله تعالى عنه مَرَنَا بَخَاءِ أَعْرَابِيَةِ عَجُوزٍ فَجَلَسْنَا قَرِيباً مِنْهَا فَلَمَّا كَانَ مَعَ الْمَسَاءِ جَاءَ بُنْدِيٌُّّ لَهَا يَفْعَعَةٌ بِأَعْنَزٍ مَعَهُ فَدَفَعَتْ إِلَيْهِ الشِّفْرَةَ فَأَتَانَا بِهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : رَدِ الشِّفْرَةَ وَائْتِنِي بِقَدْحٍ أَوْ قَعْبٍ قَالَ : يَا هَذَا إِنْ غَنِمْنَا قَدْ غَرَزْتَ قَالَ : انْطَلِقْ فَأَتِنِي بِهِ فَأَتَاهُ فَمَسَحَ عَلَيَّ طَهْرَ الْعَنْزِ ثُمَّ حَلَبَ حَتَّى مَلَأَ الْقَدْحَ . يُقَالُ : غَرَزْتَ الْغَنِمَ غِرَازاً ; إِذَا قَلَّ لَبْدُهَا . وَنَاقَةٌ غَارِزٌ وَغَرَزَهَا صَاحِبُهَا إِذَا تَرَكَ حَلَبَهَا لِيَذْهَبَ رِفْدُهَا فَتَسْمَنُ وَاشْتَقَاقُهَا مِنَ الْغَرَزِ كَأَنَّهُ غَرَزَ فِي الصُّرُوعِ ; أَيِ أَمْسَكَ وَأَثَبَتْ ; وَمِنْهُ قِيلَ لِمَا كَانَ مِسَاكاً لِلرَّحْلِ فِي الْمَرْكَبِ غَرَزٌ . حَمَى غَرَزَ النَّقِيعِ لَخَيْلِ الْمُسْلِمِينَ . هُوَ نَوْعٌ مِنَ الثُّمَامِ دَقِيقٌ لَا وَرَقَ لَهُ . وَوَادٍ مُغْرَرٌ : بِهِ الْغَرَزُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ^B أَنَّهُ قَالَ لِيَرَوْا فَتَأْخُذُ بِهِمْ : كَمْ تَعْلِفُونَ هَذَا الْفَرَسَ ؟ قَالَ : ثَلَاثَةَ أَمْدَادٍ . فَقَالَ : إِنَّ هَذَا لَكَافٍ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَعَالِجَنَّ غَرَزَ النَّقِيعِ . وَعَنْهُ : أَنَّهُ رَأَى فِي رَوْثِ فَرَسٍ شَعِيرَةً فِي عَامِ الرَّمَادَةِ فَقَالَ : لَتُنْجِي عَيْشَتُ لَأَجْعَلَ لَهَا مِنْ غَرَزِ النَّقِيعِ مَا يُغْنِيهِ عَنِ قَوْتِ الْمُسْلِمِينَ . النَّقِيعُ بِالنُّونِ : مَوْضِعٌ . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ عَيْسَى بْنَ عَمْرِو بْنِ أَنَشْدَ يَوْمًا :